

كفاية الأثر

[14] موسى فابنه علي، فإذا مضى علي فابنه محمد، فإذا مضى محمد فابنه علي، فإذا مضى علي فابنه الحسن، فإذا مضى الحسن فبعده ابنه الحجة بن الحسن بن علي عليهم السلام. فهذه اثنا عشر اماما (1) على عدد نقباء بني اسرائيل. قال: فأين مكانهم في الجنة؟ قال: معي في درجتي. قال: أشهد أن لا اله الا الله، وانك رسول الله، وأشهد أنهم الاوصياء بعدك، ولقد وجدت هذا في الكتب المتقدمة (2)، وفيما عهد الينا موسى عليه السلام: إذا كان آخر الزمان يخرج نبي يقال له " أحمد " خاتم الانبياء لاني بعده، يخرج من صلبه أئمة ابرار عدد الاسباط. فقال: يا أبا عمارة اتعرف الاسباط؟ قال: نعم يا رسول الله انهم كانوا اثني عشر. قال: فان فيهم لاوي (3) بن ارحيا (4). قال: أعرفه يا رسول الله، وهو الذي غاب عن بني اسرائيل سنين ثم عاد فأظهر شريعته بعد دراستها وقاتل مع فريطيا (5) الملك حتى قتله.

(1) في الاحقاق 4 / 79 الى هنا نقلا عن فرائد السمطين المخطوط. (2) في ن: المقدمة. (3) في ن: لاقى. (4) في ط: ارحيا. (5) في ط: فرسطينا، وفي ن: قرسيطيا، وفي م: فرسطيا. (*)